

البخاري (051) " القراءة في الظهر - والعصر والمغرب والعشاء "كتاب الأذان باب(69-901)للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)
قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاذان من صحيحه باب القراءة في الظهر يعني ما الذي يقرأ به في صلاة الظهر من
السور قال حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكيم - [00:00:51](#)
هو عالم ثبت من علماء الحديث من رواية الحديث ولكن عيب عليه امر انه كان يأخذ على التحديث اجرا فعاتب في ذلك لما تأخذ على
التحديث اجرا التمس له العذر بانه كان من ذوي العيال له اولاد كثيرون - [00:01:08](#)
ولم تكن عنده نفقة عليهم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر - [00:01:30](#)
بفاتحة الكتاب والسورتين يعني فاتحة الكتاب والسورة وفاتحة الكتاب وسورة يطول في الاولى ويقصر في الثانية يطول في الاولى
ويقصر في الثانية فيسن ان الشخص اعني الامام اذا صلى يطول في الركعات الاول - [00:01:47](#)
ويقصر في الركعات الاخر دل على ذلك هذا الحديث وحديث حديث اخر في صلاة الكسوف يطول في القراءة الاولى وفي الثانية
طول لكن اخف من الاولى ونحن في صلاة الفجر يوم الجمعة - [00:02:11](#)
نقرأ في الاولى بالسجدة وفي الثانية بالانسان بالانسان وايهما اطول السجدة وفي الوتر الاعلى ثم الكافرون ثم الاخلاص ايهما اطول
ايها اطول الاعلى وهذا تمامه يفيد ذلك. يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب والسورتين - [00:02:35](#)
يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احياناً يسمع الاية احياناً يعني مسلاً وهو يقرأ بعد الفاتحة الم نشرح لك صدرك
ووضعنا عنك وزرك الذي انقذ ظهرك يا رب العالمين - [00:03:06](#)
فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً يسمع الاية احياناً. فاي صلاة في الظهر وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان
يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية - [00:03:25](#)
يطول في الاولى ويقصر في الثانية صلاة الصبح قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا الامشوش حدثني عمارة عن ابي معمر
قال سألنا خباباً اكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)
يقرأ في الظهر والعصر؟ قال نعم. قلنا باي شيء كنتم تعرفون؟ قال باضطراب لحيته. باضطراب لحيته واضح والعمامة ما لها ومال
للحية يا احمد يا احمد صل على رسول الله اسكت - [00:04:14](#)
استر احسن ايه اللي دخل العمامة لانها تحجب لحيتهم نقطة كان لابس غترة اه لازم يقول حاجة اتهمك بانك لازم تقول حاجة واتهامه
اراه في محله باب القراءة في العصر - [00:04:36](#)
فذكر حديث خباب وفيه باضطراب لحيته. يعني فيه قراءة فيه قراءة في صلاة العصر. ما القراءة لم يفصل هنا. سيأتي باب القراءة
في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف واخبرنا مالك عن ابن شهاب - [00:05:04](#)
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وهو احد الفقهاء السبعة الذين كانوا بالمدينة وكان الامام ما لك يرى ان اجماعهم حجة. يرى ان

اجماعهم حجة سبعة ائمة من التابعين - 00:05:21

اجتمعوا في المدينة هم ما نظمهم الناظم بقوله اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجا - 00:05:41

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ابو بكر سليمان خارجا قال باب القراءة في المغرب ايوة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:06:05

ان ام الفضل سمعته ام الفضل ما قرابتها من ابن عباس نعم امه اخوه الاكبر هو الفضل ابن عباس وام الفضل ما اسمها لا تدري ما اسمها لبابة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:22

ميمونة بنت الحارث واختها لبابة وسلمى اختهما اختهم للام اسماء بنت عميس الاربعة مؤمنات اربع مؤمنات ام الفضل لبابة بن ام الفضل لبابة ميمونة بنت الحارث الهلالية سلمى اختهما ايضا اسماء بنت عميس اختهن لأمهن. اسماء بنت عميس الاربعة - 00:06:54 مؤمنات تعرف اسماء بنت عمي سكت متزوجة من هات يا ابني جعفر ووعد جعفر ابا بكر وبعد ابو بكر علي احسن الله اليك يستحق جائزة تأتي بها بعد ان شاء الله في الذمة ان شاء الله - 00:07:41

ايه تذكرني اثنتا ببعض المصاحف يا محمد قل له خمس مصاحف للهدايا الان الان وهات كتاب محمد رسول الله نوزعه على الاخوة. طيب الاربعة مؤمنات ام الفضل سلمى ميمونة اختهن لأمهن اسماء بنت عميس. اسماء كانت متزوجة جعفر قتل جعفر - 00:08:08 فوجدت ابا بكر قتل ابو بكر تزوجت علي. يعني ممكن واحد يتزوج مرات اخوه ما هي كانت زوجة من؟ جعفر وجعفر اخوه علي مش عيب يعني صح؟ ويزوج مرات واحد صاحبه اذا مات - 00:08:44

هو جعفر مع ابي بكر اه صحابة سألها علي تزوجت ابا بكر وجعفر ايها افضل او سألها سائل وعلي جالس ابنها اظن ابنها يسألها المهم واحد سألها من افضل فيما تجيب هذه الفاضلة - 00:09:03

جعفر افضل ام ابو ام ابو بكر قالت ما رأيت شيئا افضل من ابي بكر فما رأيت شابا افضل من جعفر فقال علي وماذا ابقيت لنا؟ ولو قلت غير ذلك لمقدتك - 00:09:33

لمقدتك قالت ان ام الفضل سمعته ويقرأ والمرسلات عرفا والمرسلات عرفا فقالت يا بني قالت لابنها يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:53

يقرأ بها في المغرب والمرسلات. حافظها احفظها خلاص اسكت ما انتش حافظ المرسلات اجي ماشي حافظها يا محمد مش كلها ماشي مين اللي بيتكلموا كثير طيب حد ابو عاصم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة ابن الزبير عن مروان ابن الحاكم قال - 00:10:30

قال لي زيد ابن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار فقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطول الطويلين طولت طويلين الا ان مروان هذا متكلم فيه ومما اخذ على البخاري - 00:11:17

اخذت عليه روايته لمروان مروان ابن الحكم وهو الذي غير في سنن النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصعد على المنبر يوم العيد يريد ان يخطب قبل الصلاة يريد ان يخطب ماذا - 00:11:42

قبل الصلاة طيب فلذلك اخذ على البخاري الخارج له مش هتكفي حاجة هات مصحف للاخ بس مصحف يا محمد اتفضل الديون كده الله يسد عنا وعنك باب الجهر في المغرب - 00:12:04

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ما لك عن ابن شاب عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور - 00:12:35

يعني قرأ بالمرسلات وقرأ بماذا بالطول بالطول عفوا اي بسورة الطور قال باب الجار في العشاء حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رفع قال صليت مع ابي هريرة العتمة - 00:12:47

العتمة التي هي العشاء فقرأ اذا السماء انشقت فسجد لان فيها سجدة فقلت سجدت فقلت له فقال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله

عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه - 00:13:13

اذا يسن في العشاء القراءة بالانشقاق بالانشقاق وقال عليه الصلاة والسلام لمعاذ هلا صليت بسبح اسم ربك الاعلى الشمس وضحاها هلا صليت بالليل اذا يغشى فالاخوة اللي بيطيلاوا في العشاء الاطالة الزائدة - 00:13:33
وكان اخر من اخر وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه اذا اممت فخفف خفف حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراءة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:57

كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون بالتين والزيتون في صلاة العشاء باب القراءة في العشاء بالسجدة يعني بالصورة التي فيها سجدة ليس بسورة السجدة بدليل حدثنا مسدد حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا التيمي عن بكر بن ابي رافع قال - 00:14:15

صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه؟ قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه باب القراءة في العشاء ذكر ايضا التين - 00:14:44
اسجد بها حتى القاه ها ابي هريرة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مصعب حدثنا عدي بن ثابت سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والتين والزيتون في العشاء - 00:15:02

وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخيريين يحذف يعني ايه اختصر الله ينور عليك انت باين عليك هات كتاب كتاب لانه جيد خذ هذا اجبتنا على عدة اسئلة بادب جزاك الله خيرا - 00:15:26
يحذف ويقتصر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا الشعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد عمر بن الخطاب قال لسعد ابن ابي وقاص لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة. حتى الصلاة قالوا ما تعرف تصلي - 00:15:48

اهل الكوفة قال ما اما انا فامد في الاوليين امد في الاوليين واحذف في الاخيريين يعني اطول في الركعات الاول واخفف في الركعات الاخيرة ولا الوا ما اقتديت به من صلاة رسول الله - 00:16:08
صلى الله عليه وسلم اي لا اقصر في الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم. قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك ذاك الظن بك الظني بك يعني في ناس بتشتكي وهي كذابة - 00:16:28

شكوا سعدا قالوا لا لا يحسن الصلاة باب القراءة في الفجر قالت ام سلمة ما اسم ام سلمة يا صاحبي؟ تعرف واحدة اسمها ام سلمة زوجي النبي ما اسمها لا الروميساء انت تدفع بقى مش تاخذ - 00:16:45
كتاب صغير بس بس خيلنا ندي لهم كلهم في الاخر. اسمها ايه هند اسمها هند طيب خلاص ما هو الصغير معلش السؤال قال قالت ام سلمة ما اسمها سيدة هند - 00:17:10

ستنا هند في حاجة اسمها ستنا اللغة العامية دي سيبك منها رجع الان من القناة واحدة بتسأل سؤال تخون مامتي قالت لي قلت لها اسمها امي ولا مامتي اسمها مامتي - 00:17:37
اسمها امي هل قال الرسول استأزنت ربي ان ازور قبر مامتي؟ ما قال ذلك ابداء عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا ادم قالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور. حدثنا ادم وقال حدثنا شعبة وحدثنا سيار بن سلامة قال دخلت - 00:17:55

انا وابي على ابي برزة الاسلمية فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس يعني الشمس في منتصف السماء تزول تميل عن منتصف السماء - 00:18:18
والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حيا الشمس يعني يصلي في مسجد الرسول. ويذهب الى اقصى مكان في المدينة. طبعا رجل او على حمار او على جبل والشمس ما زالت حية يعني حية يعني ايه - 00:18:33

حية يعني مش ضعيفة لم تقول الى الضعف انما زالت حية لم تضعف لم تضعف اضائتها لم يضعف ضوئها طيب ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير لا شيء الا ثلث الليل. ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها - 00:18:49
ويصلي الصبح فينصرف فينصرف الرجل فيعرف جليسه يعني كانوا ما فيش كهربا علامة الفجر يصلي يسلم الشخص فيعرف من

الذي يجاوره من من الضوء ولكن وردت رواية أخرى كن نساء الانصار ينصرفن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس فاحيانا هكذا واحيانا - [00:19:16](#)

هكذا قال وكان يقرأ في الركعتين او احدهما ما بين الستين الى المئة. صلاة الفجر قداسنا مسدد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة - [00:19:42](#)

رضي الله عنه يقول في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى علينا اخفينا عنكم او ما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على امي القرآن اجزأت وان زدت فهو خير - [00:20:05](#)

يعني اذا انت تصلي واجتزأت بالفاتحة في صلاة الظهر يجوز او لا يجوز نعم باب الجهر بقراءة صلاة الفجر. قالت ام سلمة طوفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور - [00:20:23](#)

طفت والنبي يصلي. اذا يجوز الطواف اثناء صلاة الناس ما دامت هي لا لا لا ممكن ما دامت ممكن تكون جمعت ممكن تكون ستصلي في البيت ممكن تكون انتهزت فرصة - [00:20:45](#)

صلاة الناس والطواف فارغ بعض الشيء فطافت اثناء الصلاة حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر اسمه جعفر بن اياس ويقال جعفر بن ابي وحشية عن سعيد بن جبير الذي قتله الحجاج بن يوسف الثقفي ظلما وعدوانا - [00:21:02](#)

والناس احوج ما يكونون الى علمه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء - [00:21:21](#)

وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم قالوا ما لكم؟ قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء ارسلت علينا الشهب قالوا وما حال بينكم وبين خبر خبر السماء الا شيء الا شيء حدس - [00:21:38](#)

يعني الشياطين كانت كل يوم تطلع تصعد الى السماء تسترق السماء تتصنت على الملائكة الذين يتحدثون فيما بينهم في العنان في السماء بالامر الذي قدره الله فجأة الشياطين وجدت كانها حربا مسلطة عليها شهب تأتيها من كل مكان - [00:21:57](#)

تقذفها وتحرقها فهربوا وقالوا لما سئلوا قيل بيننا وبين خبر السماء خلاص لم نعد نستطع الاستماع فقل لهم ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدس فاضربوا مشارق الارض ومغاربها - [00:22:25](#)

فانظروا ما الذي حال بينكم وبين خبر السماء لفوا في البلاد اباحسوا يميننا وشمالا شرقا وغربا لتنظروا السبب فان شيئا قد حدث في الارض فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وبخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي - [00:22:50](#)

باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن دل على انه كان يصلي جهرا استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك حين رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا - [00:23:15](#)

عجبا يهدي الى الرشدا فاما به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي وانما اوحى اليه قول الجن واضح انت فاهم الحديث - [00:23:38](#)

الحديث مطول والرواية مطولة مؤداة كالتي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان يعني الملائكة تضرب بالاجنحة على - [00:23:59](#)

على جوانبها خضعانا لقوله خضوعا لقول الله تعالى كانه اي كان الصوت الذي نشأ من جراء ضرب الملائكة باجنحتها على جوانبها سلسلة على صفوان كانك ضربت بسلسلة على حجر املس. الصفوان الذي هو - [00:24:26](#)

الحجر الاملس كمثل صفوان عليه تراب ولذا قيل للصفاء صفا حجارة ملساء فيقول اهل كل سماء للتي تليها ماذا قال ربكم؟ فيقولون الحق وهو العلي الكبير. يخبر اهل كل سماء السماء التي - [00:24:53](#)

تلتها حتى يصل الخبر الى سماء الدنيا فتتحدث الملائكة في العنان بالامر الذي قضاه الله والشياطين تتسمع فتخطف الكلمة وتنزل بها على الكهان. تخبرهم فيكذبون معها مائة كذبة. لما بعث الرسول - [00:25:17](#)

اصبح لزاما ان من تصنت يقتل من تسلط يقتل. يقتل كيف؟ يقتل بشياب نعم ممكن يخطف الخطفة يحاول الهرب يلقيه على فم الكاهن او الساحر ولكن مع ذلك لابد ان يقتل ولو قد يقتل - [00:25:39](#)

قد يحترق يحترق قبل ان يلقيها على فم الساحر وقد يحترق بعد ان يلقيها دل على ذلك انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. وحفظا من كل شيطان مارد الا من خطف الخطفة - [00:26:06](#)

فاتباعه شهاب ساقب ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير فينفضل شاب يا حلقه هذا الكلام ينزل على الساحر سيكون كذا وكذا في يوم كذا وكذا. يكذب مع مائة كذبا - [00:26:26](#)

شاء الله لفتنة بعض الناس ان يحسد هذا والا فالله قادر على ان يحترق الشيطان دون ان يقذف الكلمة فيجذب الشيطان معها مائة كذبة وهكذا يفعل اتباع الشياطين يقولون كلمة حق في وسط - [00:26:51](#)

مائة كذبة تجد الحجاب الذي يصنعه الدجال في عفروتوش ابن سحلوب ابن خرباطوش. كلام كلام وبعدين الله الرحمن الرحيم. ويبدأ ثاني كلام تخاريف ثانية عنكبوت ابن بحربوت الى اخر فيدخل لك كلمة في الوسط انت تفهم معناها - [00:27:15](#)

حتى يلبس عنا وشركة الكوينيت هكذا كانوا يبيعون سلعا مجهولة سلعا مجهولة فلما افتينا ان السلع هذه الاشتراك في هذا لا يجوز لانك لانك تباع سلعة مجهولة. سلعة مجهولة يعني يجيب لك مسلا شئ موضوع في اليد ويقول لك بالف دولار - [00:27:38](#)

الولد المسكين الفلاح يجعل امه تباع غويشها ويشترى هذه السلعة. يقول لك تونس قوة واتزان وعضلات. وبعدين يأتون يشغلون ذهن الذين يستفتون في طريقة توزيع الربح ويتناسون ماذا اصل السلعة - [00:28:09](#)

فلما تمت الفتوى انهم يعملون في سلعة مجهولة اتوا بسلعة معروفة في وسط مائة سلعة مجهولة نفس نفس شغل الشياطين كده منهج واحد شياطين الناس يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ماشي - [00:28:30](#)

حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما وما كان ربك نسيا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:28:55](#)

ابن عباس كان له منهج باول امره كان لا يرى القراءة اصلا يرى السكوت التام. لا تقرأ سرا ولا جهرا ولا فاتحة ولا غيرها في في الظهر والعصر وهذا مستند ذلك. كان يقول قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر - [00:29:15](#)

وما كان ربك نسيا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وبعد مدة لما عتب وروج رأى جواز الجار جواز القراءة وجواز السكوت وبعدها مشى مع الجمهور واضح كده - [00:29:37](#)

وابن عباس في هذا الصدد غيره اولى منه بالرواية هنا لماذا؟ لان ابن عباس كان من المستضعفين بمكة رضي الله تعالى عنه ماشي باب الجمع بين الصورتين في الركعة يعني ممكن اقرأ سورتين بعد الفاتحة في ركعة - [00:29:57](#)

بعد الفاتحة اقرأ بسورتين قال والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة هذا شئ طيب اسمع يا محمد القراءة بالخواتيم. لان بعض الاخوة يقول تكره القراءة من نصف السورة او من اخر السورة. فهنا البخاري باب - [00:30:20](#)

قراءة بالخواتيم وبصورة قبل وبصورة قبل سورة فبصورة قبل سورة يعني من ترتيب المصحف وباول السورة. يعني كل جائز ويشهد للجواز قوله تعالى فاقروا ما تيسر منه فاقروا ما تيسر منه وقوله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين الاخيرتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه - [00:30:51](#)

في ليلة كفتاه وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني ولقد اتيناك سبع من المثاني مثاني الفاتحة تبع ايات لكن المساني من السور - [00:31:28](#)

البقرة ال عمران المائدة النساء المائدة الانعام الاعراف التوبة على قول وقيل النحل الى غيره قال وقال وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس يعني انه في الاولى بماذا؟ بالكهف. في الثانية بماذا؟ بيوسف. يعني خلاف ترتيب - [00:31:52](#)

هنا في ترتيب المصحف اكتشفت انت حاجة عظيمة جدا وذكر انه سلم عمر رضي الله عنهما بهما بهما وقرأ ابن مسعود باربعين اية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل. سورة من - [00:32:20](#)

المفصل المفصل ان من قاف الى الناس. من قاف الى الناس وقال قتادة في من يقرأ سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في الركعتين كل كتاب الله كل كتاب الله. يعني اذا رددت السورة في الركعتين - [00:32:41](#)

تلقونا مسلاً قرأت قل هو الله احد. في الركعة الاولى. وفي الثانية قل هو الله احد. يجوز او لا يجوز كان صحابي سيأتي الحديث بذلك نعم صح صح ها صح سنده - [00:33:03](#)

الله اعلم جزاك الله خير قال وقال عبيد الله بن عمر عن ثابت عن انس رضي الله عنه هذا معلق قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح صورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد. كل - [00:33:28](#)

في مرة يقرأ قل هو الله احد. بعد الفاتحة حتى يفرغ منها سم يقرأ سورة اخرى وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك. حتى تقرأ باخرى - [00:33:55](#)

فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى مفاد كلامهم ان القراءة بها فقط تجوز حتى لو قرأت بها في كل صلاة لكن بعض الائمة لازم يزهر بطولته على الناس ويجب صورة صعبة يخطأ فيها عشرين نقطة وكان بإمكانه ان يقرأ من الناس - [00:34:18](#)

او يقرأ الضحى يقرأ الانشراح لكن ما ينفعش عنده. لازم يثبت ان امام يستحق بجدارة. فيدخل في آيات من سورة نحن يخطئ في كثير منها ولولا له ان يقرأ الذي يتقنه - [00:34:40](#)

فلو قرأ بالاخلاص فقط مع الفاتحة وكررها اجزأت الدين يسر قال فقال ما انا بتاركها. انا لن اترك سورة قل هو الله احد. انا ماشية على هذا النظام ان احببتم ان امك ان امكم بذلك فعلت. وان كرهتم تركتكم - [00:34:56](#)

وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره. فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر قال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك؟ اذا النبي جوز ان يقرأ - [00:35:22](#)

بقل هو الله احد فقط لانه قال له ما ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة - [00:35:40](#)

حبك اياها ادخلك الجنة اذا هناك مبشرون بالجنة غير العشرة غير العشرة ما هو كان بيعملها على الدوام ولا ابيه يا محمد طيب تريد تبعد الناس ايضاً كان يفعلها يومياً - [00:35:57](#)

في كل صلاته حدثنا ادم وحدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابو وائل اسمه شقيق ابن سلمة قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة - [00:36:19](#)

يقول يعني جاي يفتخر يقول انا كنت باصلي اليوم وقرأت كل المفصل. في ركعة واحدة المفصل عند الجمهور يبدأ من قفل الناس فيزن ان ابن مسعود يعني يغبطه. يقول ما شاء الله - [00:36:35](#)

فقال ابن مسعود هذا كهز الشعر يعني بدون تفاهم ولا تدبر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما يعني انت لم تصب السنة في هذا - [00:36:55](#)

انا اعرف السور التي كان النبي يقرن بينها. فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين من ال حميم في كل ركعة. اي من السور التي التي بدأت بحامي ورد ان النبي كان يقرأ في سنة الفجر احياناً - [00:37:13](#)

بقوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل البنا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل وموسى والآخرى اولي اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء احياناً ايه الاحاديث التي وردت في فضل الحواميم تصح - [00:37:31](#)

لا احفظ اي حديث ثابت في ذلك وقول الشاعر تذكرني حميم والرمح شاء زر فلا تلا هامم قبل التقدم اي قبل المعركة قول شاعر باب يقرأ في الاخيرين بفاتحة الكتاب - [00:37:56](#)

يقرأ في الاخيرين بفاتحة الكتاب يعني يجتزئ في الركعات الاخيرة بماذا فاتحة الكتاب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن يحيى عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي - [00:38:22](#)

صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب والسورتين بام الكتاب وسورتين وفي ركعتين الاخيرين بام الكتاب

ويسمعا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية - [00:38:41](#)

وهكذا في العصر وهكذا في الصبح معلوم يا اخواني ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الالف الصلوات وشهد معه الالف الصحابة صلوات فاذا روى صحابي عن رسول الله صفة في الصلاة - [00:39:01](#)

وروى اخر صفة اخرى ما جعلنا بينهما تعارضا لانه قد يكون فعل هذه في موطن وفعل تلك في موطن هنا يقول ان الرسول كان يقرأ في الظهر في في الاخرين بام الكتاب يعني فقط - [00:39:23](#)

قال بعض اهل العلم نعم ثبت الخبر لكن ورد ما يشعر بانه كان يقرأ بالظهر في الاخرين بصورة مع الفاتحة ما الدليل على ذلك ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:40](#)

كان يقرأ في الركعتين الاوليين من الظهر بنحو من ثلاثين اية وفي الاخرين على النصف من ذلك ويقرأ في العصر في الاوليين بنحو من خمسة عشر اية. وفي الاخرين على النصف من ذلك - [00:40:01](#)

فدل هذا على ان الاخرين من الظهر اطول من الاخرين من العصر فاهم كده متأكد انك فاهم يعني الاخرين من الظهر اطول من الاخرين من العصر فدل ذلك على احتمالية قراءة سورة - [00:40:23](#)

بعد الفاتحة مع اه في في الركعتين الاخرين من الظهر خاصة والله اعلم باب من خافت القراءة في الزور والعصر فيعني تكون سرية في الزهر والعصر حدثنا قتيبات بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابن عن ابي معمر - [00:40:49](#)

قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ قال نعم. فقلنا من اين علمت؟ قال باضطراب لحيته. هات مصحف كده من من هذا الركن يعرف ماذا كان يعمل خباب بن الاراضي - [00:41:11](#)

انا قلت من هذا الركن قلت والله ليس لك شيء احنا قلنا من هذا الرطب ادي له كتاب صغير عشان فسدت علينا السؤال وما حمدت على صنيعة يعني خباب كان يعمل حدادا - [00:41:30](#)

اذكر امره لفقهه قال خباب كنت قينا في الجاهلية قيم يعني حداد فعملت للعاصي ابن وائل عملت للعاص ابن وائل اي عملت له سيوف واسهم واذرع ونحو ذلك العاصي ابن وائل ابو عمرو - [00:41:51](#)

ابن العاص وكان كافرا اتيا في الكفر اذكر ذلك لفوائد مهمة ثم جئت اتقاضاه اقول له هات تمن الاليه الاشياء قال لن اقضيك حتى تكفر بمحمد قال لا والله لا اكفر بمحمد - [00:42:16](#)

حتى يميتك الله سم يحييك قال او انا ميت سم حي قلت نعم. قال عندها ساقضيك يعني يوم القيامة قال لي انت هتقول عليه ساقضيك. فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا - [00:42:43](#)

وقال لاوتين مالا وولدا اي يوم القيامة سيكون عندي اولاد واموال ادفع لك اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول. سيرت الكلام عاقبة هذا الكلام - [00:43:04](#)

ويأتينا فردا فكان هذا الرجل جاحدا للحقوق جاحدا للحقوق وعلى ما يذكر على ما يذكر في السير قبل سند آ ثابت لكن يذكر في كتب السير ان هذا الرجل كان سببا في حلف الفضول من حيث لا يدري - [00:43:30](#)

جاء رجل من زبيد بلاد اسمها زبيد باليمن ببضاعة الى مكة فاشترها منه العاص بن وائل السامي فقال له اعطني حقي. قال ما لك عندي شيء رفض ان يعطيه - [00:43:54](#)

الحق فذهب الرجل لكل وجهاء مكة واحد من بلادكم اخذ مني اشياي والبضاعات ولم يعطني المال كل استحي من هذا الرجل شيخ كبير في البلاد وما انتصر لمن للزبيدي فصاد الزبيدي على ذروة جبل. وبعض الروايات انه خلع ملابسه وطفق ينادي باشعار لاذعة لاهل مكة - [00:44:16](#)

وانهم لا ينصرون مزلوما وقف ينادي اياما يعني شهر بمن العاصي ابن وائل وباهل مكة فقال رجل اظنه من ال هاشم ما بالننا او من غير الهاشم؟ ما بالننا لا ننظر في امر هذا الرجل - [00:44:51](#)

فذهبوا اليه سألوه فاخبرهم فاجتمعوا فيما بينهم وتعاهدوا على حلف الفضول مع انهم كفرة اجتمعت قبائل من قريش خمسة من كبار

قبائل قريش وانضمت اليها سائر القبائل اجتمعوا في دار عبدالله ابن جدعان - [00:45:12](#) لشرفه فيهم ولمنزلته واتفقوا على اتفاقيات. منها نصرة المظلوم يقول الرسول وهذا الثابت اللزات لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لهو خير عندي من حمر النعم ايوه هو اتفاق المشركين على نصرة - [00:45:33](#) المظلوم فتعاقدوا فيما بينهم اي مظلوم لابد ان نسعى لرد مظلمته. كان شيء طيب يعني تركوا الحمية الجاهلية والعصبية القبلية وقالوا اي مظلوم سنرد له حقا. وضغطوا على العاصي ابن وائل حتى - [00:46:01](#) رد الحق ولذا يذكر لذا يذكر في ترجمة الحسين ابن علي انه كان بينه وبين بعض امراء بني امية الذين كانوا على الذين كانوا على المدينة ان بعض الامراء زلم الحسين ويحقق السند ان بعد عقد به - [00:46:19](#) فاخذ مالا له او ارضا له الامير الاموي فقال الحسين اعطني حقي قال آآ رفض يعطيه الحق فقال والله لئن لم تعطني حقي لاحملن سيفي ولانادين بما كان في حلف الفضول - [00:46:47](#) فلما قال ذلك قام عبدالله بن الزبير فقال وانا والله لاحملن سيفي واكون مع الحسين ابن علي حتى يؤدي اليه حقه وقام اذن المسور ابن مخرمة كل قاموا حملة اه رجل واحد بالسيوف حتى كلهم اقسم على ذلك - [00:47:12](#) فما كان من الامير الاموي الا الرد المزملة لما قالوا لا لا ندعون بحلف الفضول طيب يقول اين نحن طيب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي وحدثنا يحيى بن ابي كثير - [00:47:35](#) حدثنا عبدالله بن ابي قتادة عن نبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى - [00:48:08](#) قيل سبب الاطالة في الركعة الاولى حتى يتيسر لمن تخلف ان ياتي بهذا القدر يجتزئ وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:48:25](#)